

## تاج العروس من جواهر القاموس

لابْنَدَةَ حِطَّانَ بْنِ عَوْفٍ مَنَازِلُ ... كَمَا رَقَّشَ الْعُنْدُوانَ فِي الرَّقِّ كَاتِبُ  
وقال ابن عَبَّادٍ : حِرُّ حُطَّائِطُ بِطَّائِطُ أَيْ ضَخْمٌ وَأَنْشَدَ قُطْرُبُ :  
" إِنْ حِرِّي حُطَّائِطُ بِطَّائِطُ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَالْحُطَّائِطُ أَيْضًا : الصَّغِيرُ  
الْقَصِيرُ مِنْهَا وَقَدْ تَقَدَّسَ الْحُطَّائِطُ بِمَعْنَى الصَّغِيرِ وَهُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ  
وزاد هُنَا الْقَصِيرَ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَقوله : مِنْهَا أَيْ مِنَ النَّاسِ وَقَدْ عَمَّاهُ أَبُو  
عَمْرٍو فقال : مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَأَنْشَدَ :  
" وَالشَّيْخُ مِثْلُ النَّسْرِ وَالْحُطَّائِطُ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَحُطَّائِطُ بْنُ يَعْفُرَ  
النَّهْشَلِيِّ هُوَ أَخُو الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفُرَ الشَّاعِرِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَالْحُطَّائِطُ : ذَرَّةٌ صَغِيرَةٌ حَمْرَاءُ الْوَاحِدَةِ بِهَاءٍ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَقوله  
بَعَضُهُمْ يَعْنِي بِهِ ابْنُ عَبَّادٍ صَاحِبَ الْمُحِيطِ : بُرَّةٌ حَمْرَاءُ صَغِيرَةٌ وَهَمْ  
نَبِيَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُيُوبِ وَأَوْرَدَهُ فِي التَّكْمِلَةِ هَكَذَا وَلَمْ  
يُنْبِئْهُ عَلَى اللِّسَانِ : بِثُرَّةٍ حَمْرَاءُ صَغِيرَةٍ وَالْمَادَّةُ لَا تُخَالِفُهُ فَتَأْمَلْ .  
وَمِنْهُ قَوْلُ صِدْيَاقٍ هُمْ أَيْ مِنَ الْحُطَّائِطِ بِمَعْنَى الذَّرَّةِ وَأَوْرَدَ هَذَا  
الْكَلَامَ بِطَرِيقِ الْأَسْتِدْلَالِ لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ تَوْهِيمِ ابْنِ عَبَّادٍ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : تقولُ صِدْيَاقُ الْأَعْرَابِ فِي أَحَاجِيهِمْ : مَا حُطَّائِطُ بِطَّائِطُ تَمِيسَ  
تَحْتَ الْحَائِطِ ؟ يَعْنُونَ بِهِ الذَّرَّةَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَحْطَّئَنِي مِنْ ثَمَنِهِ  
شَيْئًا أَيْ اسْتَنْدَقَ صَنْيَهُ وَطَلَبَ مِنِّْي حَاطِطَةً . قَالَ الصَّيْغَانِيُّ :  
وَالْتَّزَكُّبُ يَدُلُّ عَلَى إِنْزَالِ الشَّيْءِ مِنْ عُلوٍّ . وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ الْحَاطُطُ :  
الْبَثْرَةُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْإِنْحِطَاطُ : مُطَاوَعُ حَطَّ الرَّحْلِ  
وَالسَّرَجِ يُقَالُ : حَطَّاهُ فَانْحَطَّ . وَالْإِنْحِطَاطُ : الْإِنْحِدَارُ وَالْإِدْبَارُ  
وَالْإِضْمِحَالُ وَفِيهِمَا مَجَازٌ . وَالْمَحَطُّ : الْمَنْزِلُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ  
الْمَحَطَّةُ وَالْجَمْعُ مَحَاطٌ وَمَحَطَّاتٌ . وَهَذَا مَحَطُّ الْكَلَامِ وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَأَدِيمُ حَطُوطٌ : مَصْقُولٌ . وَحَطَّاءٌ عَنْهُ وَزُرَّه فِي الدُّعَاءِ أَيْ وَضَعَهُ وَهُوَ  
مَجَازٌ أَيْ خَفَّفَ عَنْ ظَهْرِهِ مَا أَثْقَلَهُ . وَالْحِطَّةُ بِالْكَسْرِ نَقْصٌ فِي  
الْمَقَامِ . وَالْحَطُوطُ كَصَبُورٍ : اسْمٌ لِلصَّلَاةِ فِي التَّوَرَةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ .  
وَالْحَطَّاءُ السَّعْرُ : فَتَرَ وَيُقَالُ : سَعَرُ حَاطِطٌ أَيْ رَخِصٌ وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَالْحَطِيطُ كَأَمِيرٍ : الْقَصِيرُ . قَالَ مُلَيْحٌ :

بِكُلِّ حَاطِيطِ الْمَعْبِ دُرْمٍ حُجُولِهِ ... تَرَى الْحِجْلَ مِنْهُ غَامِضًا غَيْرَ  
مُقْلَقٍ وَالْحَاطِيطُ : شِدَّةُ الْعَدْوِ . وَالكَعْبُ الْحَاطِيطُ الْأَدْرَمُ وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَجَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ : مَمْدُودَتُهُمَا وَهُوَ مَجَازٌ كَأَنَّمَا حُطَّ بِالْمَحْطِّ .  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مَمْدُودَةٌ مُسْتَوِيَةٌ . زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : حَسَنَةٌ . قَالَ  
النَّبَاطِيغَةُ :

" مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقُطَامِيِّ :  
بَيْضَاءُ مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ بِهِ كَنَدَةٌ ... رِيًّا الرَّوَادِفِ لَمْ تُمَغِّلْ  
بِأَوَّلَادِ وَالْحَاطِيطُ كَصَبُورِ الْأَكَمَةِ الصَّعْبَةِ الْإِنْحِدَارِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ  
الْأَكَمَةُ الصَّعْبَةُ . فَلَمْ يَذْكُرْ ارْتِفَاعًا وَلَا انْحِدَارًا . وَالْحَاطِيطُ : الْهَبُوطُ  
. وَحَاطَّ فِي عَرَضِ فُلَانٍ : انْدَفَعَ فِي شَتْمِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
الْحَاطَّ : الْحَتُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ فَقَالَ بِيَدِهِ وَحَاطَّ وَرَقَهَا " مَعْنَاهُ نَثَرَهُ .  
وَفِي حَدِيثٍ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ : " فَحَاطَّتْ إِلَى الشَّابِّ " أَيْ مَالَتْ إِلَيْهِ  
وَنَزَلَتْ بِقَلْبِهَا نَحْوَهُ . وَحَاطَّ فِي مَكَانٍ : نَزَلَ . وَحَاطَّ رَحْلُهُ : أَقَامَ  
وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَوْلُ عَمْرٍو بِنِ الْأَهْتَمِّ :

ذَرِينِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنَّنِي ... عَلَايَ الْحَسَبِ الزَّكَاءِ الرَّفِيعِ شَفِيقُ